ماء يشرب ابن ادم فهو من هذه الاربعة وتخرج من تحت الصخرة ومن فضل
في فضل ماء بيت المقدس وما فيه من المنفعة ان من اراد ان يشرب ماء في
جوف الليل فليقل يا ماء ماء بيت المقدس يقريك السلام ثم يشرب
فانه في امان باذن الله عز وجل ه

من الانس الجليل بتاريخ القدس والخليل

فايدة

وقال انس بن مالك رضي الله عنه ان الجنة لتحن شوقا الى بيت المقدس وبيت المقدس
من جنة الفردوس والفردوس بالسريانية البستان وقيل الكرم ه

من الانس الجليل

فايدة

المياه والرياح تخرج من تحت صخرة بيت المقدس روي عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه قال المياه العذبة والرياح اللواقح من تحت صخرة بيت المقدس
وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الانهار الاربعة سيحان
وجيحان والنيل والفرات فاما سيحان فنهر بلخ واما جيحان فدجلة واما النيل
فنيل مصر واما الفرات ففرات الكوفة وكل ماء يشرب ابن ادم فهو من هذه الاربعة
وتخرج من تحت الصخرة ه

من الانس الجليل

فايدة

ومما وجد في بيت المقدس على بعض الصخرات ما نقله ابو سليمان الخطابي في كتاب
العزلة عن ذي النون انه قال وجدت صخرة ببيت المقدس عليها اسطر مكتتبة
فترجمتها فاذا عليها مكتوب كل عاص مستوحش وكل خائف هارب وكل راج طالب
وكل قانع غني وكل محب ذليل وعن ابي بكر الطرطوسي رحمه الله قال كنت ليلة
قائما في المسجد الاقصى فلم يرعني الا صوت بكاء مصدع القلب وهو يقول شعر
احزني ذا من ذا العجيب تكلتك امك قيل فانت كذوب
اما وجلال الله لو كنت صادقا لما كان للاغماض فيك نصيب
فوالله لقد ابكى العيون واشجى القلوب وقال سهل بن حاتم وكان من
العابدين حدثني ابو سعيد قال كنت في بيت المقدس وكان قلما ما يخلو من المتعبدين
قال فقمت ذات ليلة بعد ما مضى من الليل طويل فنظرت فلم انظر في المسجد متهجدا
وذكر انه سمع قائلا ينشد ايا عجبا للناس لذت عيونهم مطامع غمض بعده الموت ينتقب
قال فسقطت على وجهي فلما افقت نظرت فاذا لم يبق متهجد الا قام ه

من الانس الجليل

فايدة قيل ان من دخل بيت المقدس في زمن بني اسرائيل [illegible] لما سمعوا الصوت [illegible] فماتوا جميعا من الخوف ه
من الانس الجليل

فايدة وروى البيهقي [illegible] علي بن [illegible] رفع حجر بيت المقدس [illegible]

فايدة [illegible] الامام العالم القدوة [illegible] ابو الصدق [illegible]
الطولونية بالقدس الشريف وتوفي يوم الاثنين ثامن ربيع الاول سنة ثمان واربعين وسبعمايه
كان من اهل العلم والعمل ومن اعيان المشايخ قدم الى القدس في سنة اربع عشرة وولي مشيخة

كان بيني وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم كلام فقال اترضين بابيك قالت نعم فبعث
اليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان هذه من امرها كذا فقلت اتق الله ولا تقل الا
حقا فضرب ابو بكر وجهها ففار الدم من انفها ثم قام الى الجريدة فجعل يضربها
فولت هاربة منه فلصقت بظهر النبي صلى الله عليه وسلم فقال انا لم ندعك لهذا
اقسمت عليك الا ما خرجت فلما خرج ابو بكر تنحت عن النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ادني مني فابت فتبسم قال النسفي رحمه الله قالت عايشة رضي الله
عنها للنبي صلى الله عليه وسلم ما في بيتك شيء يوكل فغضب فخرج من البيت
فارادت مصالحته فسبقها بالخروج فوضعت خدها على التراب وتضرعت
الى الله تعالى بالبكا فلما وضع النبي صلى الله عليه وسلم رجله على باب المسجد واراد
الدخول جاءه جبريل وقال ان الله تعالى يقول ارجع وصالح عايشة فرجع
وصالحها فقالت يا رسول الله الحق علي فنزل جبريل بطبق من الحلوى وقال ان
الله تعالى يقول كان الصلح منا وطعام الصلح علينا قال في كتاب العقايق
عن النبي صلى الله عليه وسلم زوجني الله عايشة في السماء واشهد عقدها
الملايكة واغلقت ابواب النيران وفتحت ابواب الجنة اربعين صباحا مسها
مس الحرير وريحها ريح المسك وفي تفسير القرطبي قالت عايشة رضي
الله عنها قال النبي صلى الله عليه وسلم كانت بلقيس من احسن نساء العالمين
ساقين وهي من ازواج سليمان في الجنة فقلت يا رسول الله هي احسن ساقين
مني قال انت احسن ساقين منها في الجنة لكن في العرايس عن الاكثرين
لما اسلمت بلقيس اراد سليمان ان يتزوجها فلما هم بذلك كره لما راى من
كثرة شعر ساقيها فصنعت له الجن النورة فلما تزوجها احبها حبا شديدا
وكان سريرها هو عرشها مقدمه من ذهب فيه فصوص من الياقوت والزبرجد
ومؤخره من فضة بالوان الجواهر وله اربع قوايم من ياقوت وذهب
ودر وزمرد والواحد من ذهب فلما علم سليمان به قال ايكم ياتيني بعرشها
قبل ان ياتوني مسلمين قال الاكثرون اراد ان ياخذه حلالا قبل اسلامها
لان مال المسلم حرام فلما تزوجها اقرها على ملكها فكرهت الجن تزويجها
منه وكانوا قبل ذلك وصفوا رجلها برجل حمار فبنى قصرا من زجاج و
اجرى تحته الماء وجعل فيه السمك ووضع سريره في صدره فلما جاته
بلقيس حسبته ماء فكشفت عن ساقيها فنظر سليمن فاذا هي من احسن
الناس ساقا ثم جيء بعرشها بدعوة اصف باسم الله الاعظم وهو يا حي
يا قيوم وقال مجاهد قال يا الهنا واله كل شيء يا ذا الجلال والاكرام
فبعث الله الملايكة فحملته حتى وضعوه بين يدي سليمن وكانت بلقيس
قد جعلته في بيت له سبعة ابواب مغلقة والمفاتيح معها ه

من نزهة المجالس